

شرح العقيدة الواسطية للعلامة الإتيوبي المجلس الثاني بتاريخ 12

5341 70

محمد آدم الأتيوبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. آآ ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ربنا واتوب اليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:00](#)

واتقوا الله الذين تساءلون بالارحام ان الله كان عليكم رفييا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاحش فوزا عظيما. اما بعد فان اصل الحديث كتاب الله - [00:00:50](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور معجزات وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلال هذا من هذه الرسالة العقيدة الواسطية العقيدة الواسطية للامام رحمه الله تعالى وهي اعتقاد اهل السنة والجماعة الناجية الموصولة الى - [00:01:10](#)

قيام الساعة وهم اهل السنة والجماعة. فانهم يؤمنون بالله واليوم الاخر. وآآ الملائكة والكتاب والى اخره ويؤمنون بكل ما وصف الله سبحانه وتعالى نفسه به. في كتابه الكريم اول صفحة به رسوله صلى الله - [00:01:40](#)

الله عليه وسلم في احاديثه الصحيحة يعني على حديقة وعلى ظهيرها من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تمديد تقويم ولا تمثيل بل يجرونها على حقيقتها ويؤجرونها على قوله تعالى - [00:02:00](#)

ليس في هذه شية وهو السميع البصير. الاية هي مرجع كل الايات اه كثرة لانها شملت بين اذا يعني اردت النفي كل السكن فيه شية. واذا اردت اثباتكم وهو السميع البصير - [00:02:20](#)

وورد على ذلك ايات كثيرة الى مسمى الى قوله تعالى قال وقوله تعالى من ولد وما كان معهم اله اذا لذهب قبولهم لما خلقوا ولعنها اضم على بعض سبحان الله عما يصفون عالمي الغيب والشهادة فتعالوا عما يشركون فهذه الاية اوردها لانها تضمنت - [00:02:40](#)

صفات في هذا وهي كونه وهذا سبحانه وتعالى هذا من اياته الى اخرها داخلين ايتين تضمنت الكريمة ايضا اي كما مر من الايات جملة من صفات التنزيل. الذي يراد بها نسما ما لا يجوز - [00:03:10](#)

اعوذ بالله عز وجل عن ما رأيت بالله عز وجل عنه ان يتضمن تنزيها لله سبحانه وتعالى بل نزه سبحانه من نفسه فيها عن اتخاذ هذا نقص ولذلك نزه نفسه - [00:03:40](#)

واعوذ باله الخالق معه وكذلك ايضا وعمى وصف به المفتوون الكذابون. كما في كما نهى عن ضرب الامثال له والاشراك به بلا حجة ولا برهان وليس ذلك ولا برهان فانما هو - [00:04:00](#)

والقول والقول عليه سبحانه بلا علم ولا دين. كذلك ايضا مما حرمة الله على عباده ان يقوموا على الله انما الواجب اذا اردت ان تنصب الى الله عز وجل او تنفي عنه شيئا فلا بد ان يكون من حجة قائمة - [00:04:20](#)

من اية مبينة او من حديث صحيح يوضح ذلك فهذه الاية تضمنت اولا اثبات توحيد الهية الالهية ثبت بها واثبات توحيد الربوبية كذلك. فان الله بعد ما اخبر عن نفسه في عدم وجوده - [00:04:40](#)

اوضح ذلك بالبرهان القاضية والحجة الباهرة فماذا قال؟ فقال اذا اذا لذهب كل اله بما خلق لو كان كذلك لذهبكم باله بما خلق اي لتوزع الالهة المختلفون في هذا العالم ولم يقع ذلك فدل على انه هو الواحد القهار ليس معه - [00:05:00](#)

او ليس يعني مثله شيء. اذا اذ لو كان معه الهة كما يقول هؤلاء كما يقولون ولا على بعض على بعض. اي ولا تعادوا وعلى بعض على بعض وحاربههم وغلبهم. وهكذا كانوا - [00:05:30](#)

الواقع فليس الواقع كذلك فدل على انه ليس ثم اله اخر ليس مع الله سبحانه وبينه هذا هو كما يقول الشاعر يبين لنا اذا تعددت الالهة فلا بد ان يكون لكل من - [00:05:50](#)

ولا سبيل الى التعاون بل يريد ان يتعالى عليه فان الاختلاف بينهم ضروري. ايوا لان انما هو اذا كان يعني مقبول والاخر قاهر لان المقهور يعني مستجيب واما اذا قالوا كلهم على صفة واحدة على مستوى واحد لابد هناك - [00:06:10](#)

الاختلاف والتناهر. وهذا هو الذي كما ان التعاون بينهم في الخلق يقتضي عز كل منهم عند ولماذا تعاونوا؟ لان كل احد لا يستطيع ان يفعل هذا تعاون بعضهم بعضا. يجب يلزم ذلك. والعاجز لا يصلح الها. اذا - [00:06:40](#)

هذا فلا بد ان يستغل كل مؤمن بخلقه وفعله. فاما ان يكونوا متكافئين في القدرة. متمازلين لا كل منهم ان يظهر الاخرين ويغلبهم لما خلق ويختص بملكه كما يفعل ملوك الدنيا للانزاد - [00:07:00](#)

ماذا يفعل؟ ينحاز لمملكته ويمنع ان يسيء اليه من هؤلاء وهذا هو شأن من ظلم في الدنيا. ويختص اذا لم يجلس واما ان يكون احدهم اقوى من الاخرين ويظهرهم وينفرد بنعم بالخلق والتدبير. فلا بد اذا مع تعدد الالهة - [00:07:20](#)

هذين الامرين اما ذهاب كل بما خلق او علو عظيم على بعض. ومن هنا يحدثني يعجز في مساجد العالم اسجدت السماوات والارض الى ما لا وقد شاهدنا من منذ ان نشأ في الدنيا الى الان فاذا ما بعد الان - [00:07:50](#)

ان العالم لن يتأثر بشيء. فدل على ان على انه ليس ثم اله الاخر. اله سبحانه وتعالى هو المدبر وهو المجدد وهو القائم بتدمير خلقه وليس احد يعينه ويساعده او غالب من اطعامه - [00:08:10](#)

قال وضعه امرين بما خلق ليس هناك يعني جزء من العالم انفرد في فلان ما رأينا لانه يبتدي التنافر والانفصال بين هذا هذا لم يتمعن مشاهدة ان العالم كله كجسم واحد مترابط مترابط الاجزاء متفق - [00:08:30](#)

في الانحاء فلا يمكن ان يكون الا اثر الالهي الا اثرا لله واحد وهو الله سبحانه وتعالى فثبت تقريره معنى الابهة بهذا الطريق فدل على ان هذه الابهة اثبتت انفراد الله سبحانه وتعالى بالخلق وكذلك - [00:09:00](#)

هذا الاستحقاق العبودية له سبحانه وتعالى. وعلو وعلوه وعلو بعضهم على بعض في ان يكون الالهواي العالي وحده. هذا يعني من الامور الضرورية. اما ان يكون متساؤا ويفسد العالم وايمانكما احدهم والدا والاخرون وهذا ايضا لن يقع لان هؤلاء - [00:09:20](#)

يرون انه ملك لهم وانه مخالفهم ولم يقع ذلك فدل على انه هو الله سبحانه وتعالى الواحد القهار لا اله الا هو. واما قوله تعالى فلا تجلب لله الامثال. نهي بجلب الابدان. لان المجرمون وامثال. اي فهو ما - [00:09:50](#)

ان يشبهوا بخلقه بشيء من خلقه فانه سبحانه له المثل الاعلى الذي لا يشارك في مخلوق فاذا ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ولئن سألتهم من خلقهم من الله لا يضرنا من خلق السماوات ولا يضرنا خلقهن عزيز عليهم. ولئن سألتهم من خلقهم ليضلن الله. هذا اخرجوه من - [00:10:10](#)

وانما في العبادة اشرف قال وآآ وقد قدمنا انه لا يجوز ان يستعمل في حد من العقيدة ما وبالمهازلة او المساواة بينه وبين غيره. كقياس التمثيل وقياس الشمول. اما قياس الاولى فالله المثل الاعلى يعني - [00:10:40](#)

واما المساواة والمشابهة والتنزيل هذه الاشياء كلها فاسدة وباطلة وهم سلف هذه الاسرة يعني معناه اعتبره الغائب بالشاهد فيسب من الله سبحانه وتعالى بخلقه وهذا هو الاعتداء. وانما استعمل بذلك القياس الاولى - [00:11:00](#)

الذين غير مستلزم بالعجم ولا للنقص بوجه من الوجوه هو هذا اي وصف عالية يعني مرغوب فيه وكل عام يعني يراه يعني صفة عالية ولا يستلزم ضده ولا يستلزم شيئا من النقص - [00:11:20](#)

ذلك والله اولي ان يتصف به والله المثل الاعلى. لانه هو الذي وهب المخلوق ذلك القمر. لان الذي هذا الكمال هذا للخلق هو هو الله سبحانه وتعالى. ولانه لو لم يكتفي بذلك الكمال مع امكانه ان يتصف به لكان - [00:11:50](#)

ففي الممكنات ومن هو اكبر منه يلزم هذا يلزم. وهو محال وكذلك كل نقص يتنزه عن المخلوق. فالخالق اولاد التنزل عن هذا هو قياس الاولى او قياس الاعلى وهذا عن حق لله سبحانه وتعالى ولله المثل على - [00:12:10](#)

على قوله تعالى ولله المثل الاعلى فاذا المثل الاعلى ثابت وانما مثل الايه؟ المشابهة التمثيل والمساواة والشموع الى اخره هذه هي مستحيلة بحق الله سبحانه وتعالى فلا يليق بجلل الله سبحانه وتعالى الا المثل الاعلى - [00:12:30](#)

الو هلا واما مولك على اية قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن الى اخره. قال فانما اداة حصر هذي تسمى اداة حصر تفيد اختصاص الاشياء المذكورة بالحرمة يعني معناه اداة حصره اي تحصر الحكم - [00:12:50](#)

على الاشياء المذكورة وتنفي عما عاها. ان يسمى اما فيهم واما قوله تعالى فيهم ان من عاها من الطيبات فهو يضاعف لا حرج فيه فما ثالث الاية التي قبلها قل انما حرم ربي الفواحش وما منها وما بطن والائى - [00:13:10](#)

بغير الحق وان تشرك بالله الى اخره هذه المعنى والفواحش وهي الفعلة المتناهية في القبح. الفعلة ابي مرة الفيلة هيا. يقول الفيلتهم المتناهية الفحش اكبر قبح فاذا انتهت الاية هذا - [00:13:40](#)

وخص بعضهم لما تجنن شهوة ولذة من المعاصي كالزنا واللواط ونحو الامام من الفواحش من الفواحش الباطلة. هذه كلها ايه؟ هذه كلها محرمة حرمها الله واما فسره المعصية ويكون المراد به - [00:14:10](#)

ومنهم من خصه بالخمير فانها جماع الاثم اي جامعة من انواع منهم الخلائق والله يعني لانها تشمل جميع القبائل فاذا تناولها الانسان وقع في جميع في جميع المآذن كما قال - [00:14:40](#)

اخرج النسائي رحمه الله تعالى قال تلك المدينة فارادت ان تفتنه فارسل الجارية وطالتنا مولاتي تريدك ان تشهد لها شيئا وانت رجل صالح فجاؤ ظن من هذا فقالت له اليوم انا ما عندي شهادة. انما دعوت بها باحدى ثلاث. اما انت ما علي واما ان تقتل هذا الولد - [00:15:00](#)

واما ان تشرب هذا الخمر وكله امامك. ففكر ولا يستطيع ان يتفلسف من ذلك. اما اصل النفس عظيم الزنا عظيم اذا قاصر عليه. حتى وقع عليها ام الخبائث سميت بذلك ام الخبائث لانها اذا يعني اذا ارتكبها الانسان - [00:15:30](#)

يسلك كل مسالك الهلاك. وسمي ام الخبائث الخمر. قال ماذا البغي يعني معناه الظلم هو التسلط والاعتداء على الناس من غير ان يكون ذلك رجاء يعني لا احد ظلمه دون اي سبب هذا هو البغض بغض بغي على الناس وقوله تعالى - [00:16:10](#)

وحرم اي حرمين ان تعبدوا مع الله غيره وان تشركوا بالله مع الله غيره وتتقرب اليه الى ذلك الغير. باي نوع من انواع العبادات والقربات كالدعاء. تدعو احدا يقول يا - [00:16:40](#)

الى اخره هذا هو والذبح والخوف والرجاء هذه الى المخلوق اذا وجهت هذه كلها عبادة لله سبحانه وتعالى نختم به سبحانه وتعالى فاذا وجهتها الى احد بمخلوق فقد هلكت ونحو ذلك الا يجب ان يخلص فيه العبد قلبه ويسلم - [00:17:00](#)

فوجهوا لله وحرم ان تتخذوا منه سبحانه واوليائه يشرعون لهم من الدين. يعني يشرعون لهم من الدين ما لم يؤمن به الا عبادات معاملاته لان الله سبحانه وتعالى يقول عمله شركاء شرعوا له من الدين ما لم يؤمن به الله. الولاية تقطعت - [00:17:20](#)

بادر التعلق بغير الله سبحانه وتعالى. ولذلك قال اهل العلم العبادة يعني العبادة هي يعني كما تكون عبادة فلا تكون عبادة الا بالتوقيف. توقيفية العبادة والعبادات هذه مفتوح بابها مباحة - [00:17:40](#)

ودليل هذه الآية في العبادة ليس هناك عبادة تسمى عبادة الا اذا وقف الشارع عليها عبادة. اذا هيك لا يمكن ان واحد من الرؤساء ومن كذا ركعتين او كذا او كذا. هذا - [00:18:00](#)

هذا بابه الا بالتوفيق من الله سبحانه وتعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. واما العادة العبادة لان الله يقول هو الذي خلقنا في الارض جميعا. فكل ما في السماوات والارض كل هذا - [00:18:20](#)

خلقه لذلك يفعل بما يشاء الا ان يأتي دليل يمنع من بعدها. فاذا منع الله منها فالواجب ان واما ما عدا ذلك الذي اما العبادة لابد ان تكون متعلقة الدليل الصحيح للصريح ان القرآن واما الحديث الصحيح. فلا ينبغي لعبد ان يقترح او يبتدع هذه بدعة بدعة -

قال المعاملات كما فعل اهل الكتاب مع الاحبار والرهبان لانهم ايه؟ حرموا لهم ما يعني ما شاؤوا وحلوا الناس هذا هو. يا رسول الله اتخذوا احباب فقالوا يا رسول الله نحن ما مسجد لهم هكذا لا اليس - [00:19:10](#)

يحررون لكم شيئا وتتبعونهم ويحرمون اشياء فتتبع لهم هذا هو هذا هو اذا اتيتم بذلك فانتم احببتم بذلك وليس المراد ان يسجد فقط. بل التشريع هذا من خصائص الله سبحانه وتعالى. فلا يشرع احد امرا من - [00:19:40](#)

قال وقوله تعالى لماذا؟ لانه ليس هناك يعني شئ يزيل السلطان به على ان يشرك عنه شيئا بالله. ماذا اذا هذا بناء للواقع بداية الواقع وذلك معناه ان هذا الذي سنقتله دون بينة ولا ليأتي بينة - [00:20:00](#)

على هذا الواقع يسمى فان كل ما وجد او اتبع او اتبع لدين الله اذاعة ذلك ومن اظلم ممن على الله لنضل الناس بغير علم. يذل الناس بغير علم. ولو ابتلاه الله تجد ان لا يذل الناس - [00:20:40](#)

هذا ليس ليس مقصودا هذا. ليس الاحترام. وانما ولد هذا الواقع. لان هؤلاء يفعلون هذا ويضل انفسهم ويضل الناس وليس مراده ان من اضل او من جديدا لا يضل الناس - [00:21:10](#)

وهو يعني يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اولياء من دونهم واولياء من دون المؤمنين هذه سورة النساء. ها؟ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء للدور المؤمنين. هذه الاية على نفس مسلم هذا. لازم اولياء المؤمنين واذا اتخذتم مع المؤمنين. ماشي

- [00:21:30](#)

لكن الواقع هكذا ان هؤلاء الذين اتخذوا هؤلاء يعني اولياء من الكفار هكذا انهم لا وانما سواء اتخذت مع محبة المؤمن محبة الكافر او لم تتخذ على حد سواء. وانما هو لبان الواقع فقط - [00:22:10](#)

قال ماذا؟ قال واما القوم على الله بلا علم. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هذا اذا ايه؟ من كبائر الذنوب قال او اثبات ما نفعه او الالحاد في اياته بالتحريف والتوحيد كل هذه داخلة وان تتوبوا على الله معنا - [00:22:40](#)

وقد توسع الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الشرح هذا هذه الاية وهذه النقطة احتوست ان شديدا وقد حمل المؤولة وكذلك على النفاة ان هذا من نص هذا ان ايه؟ القول بابه واسع لا بالاسماء - [00:23:10](#)

وفي هذه الصفات وفي اللوهية كلها داخل فيقولون ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذبة هذا حلال وهذا حرام هذا يعني محرم من فضائل الذنوب. قال قال الموقعين اعلان الموقعين عن رب العالمين. هذا كتاب عظيم. واسمه عظيم ايضا. اسمه اعلام

الموقعين - [00:23:30](#)

معناه لكنه نوع منهم لانه يراد به توقع الانسان انتهت القضية. واخذت توقيعه هذا هو. وهذا ايضا نوع منه. وذلك يقول العلماء يبنهون عن الله وخاصة هذا هو يعني دين الله. وهذا هو ما اوجبه الله. وهذا هو - [00:24:00](#)

فيقول اعلام الموكلين عن رب العالمين. الموقعون عن الله كأنهم يقولون هذا الذي عن الله فاذا يقول لهم انا اعلمكم انكم على خطر عظيم. فينبغي ان تتميزوا وان تتعبدوا من الفتاوى التي جاء في كتابه والسنة - [00:24:40](#)

لله على ما هو الواقع. عن رب العالمين اي الذين يوقعون عن الله يعني العلماء يوقعون يا شيخ هل هذا جائزة ما هي حلالا حرام يكون جائز يعني اعتمد عليه هذا ان الله اجاب حرب. اذا يقول لك - [00:25:10](#)

مما تفدي به الناس سالم الاول الى الاخير الكتابي هذا موضعه الكتاب هذا موضعه في ذلك الردود التي يرد بها على المذاهب التي خالفت بعض النصوص الصحيحة وكذلك ايضا بعض الاسماء والصفات الذين حرفوا اول الى اخره هذه كلها - [00:25:40](#)

يقول انتم اذا افقيتم بهذا فقد اقطعتم عن الله والتوقيع عن الله جيدا من اعلى ايه وان تتوب على فلا ينبغي لكم ان تتسارعوا الا ببينة من ربكم وذلك ان يمس به كتاب الله - [00:26:00](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام او على الاقل يقع عليه الاجماع من الامة فاذا ينبغي للانسان قال وقد حرم الله القول عليه اي على الله بغير علم في الفتيا والقضاء المحرمات. بل جعله لمرتبة العليا منها. قال تعالى قل ان من حرم ربي الفاحشة ما ظهر منها وما بطن -

ترتب المحرمات اربع مرات في هذه الاية. وبدأ باسهلها الفوازز وهو الفواحش الا بما هو اشد تحريما منه وهو الائم والظلم اشد بهذا.

فالمذلة لان الفواحش قاصر على النفس مثلا زنا الانسان - [00:26:50](#)

شرب الخمر واشد منه الجنابة الظلم الذي تعدى على الآخرين واذا صار مرتبة ثانية على الائم والظلم. ثم بلغ بما هو اعظم تعليما منهما

وهو الشرك به سبحانه وتعالى. فاذا هذا مرتبة ثالثة. ثم - [00:27:10](#)

فهو اعظم تهانينا من ذلك كله وهو القول عليه بلا علم. اذا هذا علمنا يعني كونه من احجر الذنوب وهذا يهم القول عليه سبحانه

ابراهيم في اسمائه وصفاته وافعاله وفي دينه وشرعه وفي دينه وشرعه - [00:27:30](#)

ينبغي للانسان ان يتفقه بدينه ويعرف بعض الاسماء والصفات وبعض اللوهمية والربوبية وغير ذلك بباب العقائد ويمشي على الكتاب

والسنة على الكتاب والسنة ولا يقول ما لا يعلم بما لا يعلم ولا يتبع - [00:27:50](#)

الذين سلطوا على المشرق فان هذا لا ينجيه. قال واجبني وشرط ذلك ايضا في الامور الشرعية ايضا لا ينبغي له الا ان يسلك مسلك

الاحتجاج بالبراهن الساطعة والحجج القوية وقوله سبحانه وتعالى في الاية الرحمن على العرش استوى. وهذا في الاية هذا جديد.

هذه الايات بين بها - [00:28:10](#)

الله تعالى يعني فاقها لماذا؟ لمعنى ما يسمى بالاستواء على العرش هي الصفة التي يسمى الاستواء على العرش وقد بينت هذه الايات

كلها على هذا المعنى. وهو مجمع عليهم عند اهل السنة والجماعة. الا ان بعضهم - [00:28:40](#)

ازمته ثم نفعه من حيث المعنى وهم المؤولة. والذين نسوهم هؤلاء لا كلام معهم. والذين اثبتوا هؤلاء هم اشد الناس بانحرافا لان لانهم

يلبسون على المال الحق بالباطل. قال الرحمن على في سبعة مواضع. هذه مسألة ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في

سبعة مواضع. في سورة الاعراف - [00:29:00](#)

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض بستة ايام ثم الصلاة على العرش. وقال في سورة يونس عليه السلام ان ربكم الله الذي خلق

السماوات والارض وقال في سورة الرعد اللهم بما فعل السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وقال بسورة طه -

[00:29:30](#)

الرحمن على العرش استوى. وقال في سورة الفرقان من مسوا على عرش الرحمن. وقال في سورة الف لام ميم السجدة. هذا قال الله

الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم الصلاة على العرش. وقال في سورة الحديد هو الذي خلق السماوات -

[00:29:50](#)

الارض في ستة ايام ثم استوى على العرش كله نص صريح في المسألة وهو ان الله استوى على عرشه وقوله الرحمن الى اخر الشارع.

هذه هي المواجه السبعة التي اخبر بها سبحانه باستوائه على العرش. وكلها قطعية الثمور - [00:30:10](#)

ان هذا القرآن الكريم قضية الثبوت وقضية العلم واما الدلالة فهو مختلف فيه. قال لانا من كتاب الله فلا ولا يملك الجهمي ولا يملك

الجهلي المعطل لها ردا ولا انكارا لانا ثابتة بنص صريح - [00:30:30](#)

قال كما انها صريحة في بابها لا تحتل تأويلا على المؤونات فان له واستوى باللغة اذا عدي بعلى لا يمكن ان يفهم منه الا العلو

والاتباع. هذا هو معنى اني او الظاهر بالاية - [00:30:50](#)

ونحن مثل بما بالمعنى الذي نفهمه كتاب انزلناه اليكم مبارك امام التدبر التفكر في آيات الله قرآن الكريم وكيف يتدبر الانسان القرآن

الكريم وان له ذلك نقول لا له ذلك. بشرط ان يعرف اللغة العربية وتصلح الكلام هذا هو علم يجب - [00:31:10](#)

فعلى ان يتفكر فيه والتفكر يكون على معنى اللغم الذي رجمه الله سبحانه وتعالى. فيقول وكان مشايخ مشايخنا رحمه الله يقول الله

سبحانه وتعالى يقول اذا قال للمؤولة يعني ايه؟ انزلته على عبي - [00:31:40](#)

على العرش استوى. الرحمن على العرش استوى. وانتم بنتم الاستولى. من اذى حياتكم هذا التفسير؟ لا انا ولا الرسول عليه الصلاة

والسلام بين هذا المعنى من اجل ان ما في جواب. هذا ايه؟ هذا ايه؟ اقطعوا فاذا يعني نقول - [00:32:00](#)

في كتاب الله لماذا يكون بفعل معناه؟ والذي نفعله من لغة العرب السواء على وارتفع هذا هو اللغة الشائعة. واما قليل الاستولى فليس معنى من معاني العربية. طيب. اذا نحن نقول آيات كثيرة تريد بناء - [00:32:20](#)

ثم يكون المراد منها غيرها. فنظر نعم هذا مسلم. لكن نقول من اين يؤخذ المعنى الاخر من نص كتاب الله او من بيان الرسول عليه الصلاة والسلام الذي جعل الله سبحانه وتعالى اليه البلاء وانزلنا اليك - [00:32:40](#)

فاذا فطر النبي صلى الله عليه وسلم استوى باستولى سبحانه وتعالى ما في انكار واما ذلك نحن امرنا بالتفكر وفهم المعنى وفهمنا المعنى على اللغة العربية فبعد ذلك ما في الا الظلام ما في الا الظلام - [00:33:00](#)

هو المقصود في هذا واما الشبهة التي ذكروها وهو اننا اذا فسرنا على وارتفع يكون تشبيها بمن علا على ظهر فرسه. وهذا تشبيه بالمخلوق. نقول لهم هذا لكن على سبيل التنزه انتم الى اين ذهبتم؟ ذهبنا الى التأويل فرارا من هذا طيب هذا الذي - [00:33:20](#)

اليه هل ما يلزمي من التشبيه؟ ولا ينزلي منه يعني واين هو؟ استولى. ما معنى استولى هذا الذي استولى على غيره هل هذه من صفات المخلوق ام من صفات خالق قاصرة - [00:33:50](#)

اذا اشترك في امره ومع غيره. طيب اذا ما لزم هناك لزم هناك. زد على ذلك الا هذا اخطر. استولى هذا يستلزم على بعد المحاولة والمقاتلة. هذا معناه انه من غضبهم واستولى عليهم. اذا معنى ذلك ان الله سبحانه فقائله فغلبه. اذا ابشع من - [00:34:10](#)

اذا وهو السميع البصير. يثبت الافتاء على ظاهره ونتخلص من ذلك بنا في المزيد. نقول ليس كمثل شئ سبحانه وتعالى استولى استوى على العرش استوى ان يليق بجلاله على ما من يعلمه هو على كيفية يعلمها هو واما نحن - [00:34:40](#)

الذين اعلما على ارتفع علا وارتفع. فهذا هو الذي نثبت له سبحانه وتعالى. ونتخلص وكذلك واما نزول فالنزول فهذا هو التشبيه. ونحن لا نثبت ذلك. ندعو للزوم يرد بجلاله. نزول يليق بجلاله سبحانه وتعالى ولا يزال منتشر - [00:35:10](#)

وانما يكون الثلج التشبيه متى؟ اذا قلنا نزول فنزول هذا. اذا قلنا نزول فنزل لفنان. هذا هو الذي وليس ذلك مقصودا ولا اتجه اليه اهل السنة والجماعة الفرقة الناجية ما استسلمت او ما فكرت في هذا - [00:35:40](#)

قال استولى هذه المواد الملوث طبعاً اللغة فيها لا يمكن ان نفهم منه الا الغلو والاتباع. ولهذا لم تخرج تفسير عهد السلف بهذا اللفظ عن اربع رحمه الله حيث قال فلهم عبارات عليها اربع قال - [00:36:00](#)

وكذلك وابو هريرة صاحب الشيباني قال يختار هذا القول في تفسيره ادرى ادرى من الجهل بالقرآن ابن القيم رحمه الله تعالى قال فاهل السنة والجماعة يؤمنان بما اخبر به سبحانه عن نفسه من انه - [00:36:30](#)

مستويين على عرشه دائم من خلقه التي يعلمها هو جل شأنه هذا هو الكيدية هي المندية كما قال مالك الاستواء معلوم لانه ارتفع الاستواء والارتفاع لانه سبحانه وتعالى واما ما يشغل - [00:37:00](#)

عن التعذيب من ارباب اللوازم الفاسدة وهو على تبرير الاستواء فهي لا تلزمنا هذه التي يقولها تلزمنا لاننا لا نقول بان على العرش تفوقية على المخلوق. الراشد على الفرس ليس ما نقول هذا - [00:37:20](#)

واننا نحاول هذه الايات الصريحة عن ظاهرها بالتأهيلات الفاسدة التي يدل على حيرة واضطرابهم كتفسير مستوى مستولى او حملهم على بمعنى الى واستوى بمعنى فسد الى اخر ما نقله عن محمد ابن وائل - [00:37:40](#)

وكل هذا كان يعني مذهبهم عقيدته اشعرية بحتة وفي العقيدة وفي وفي الفقه حنفي يقول وهو ايضا ارسله بذلك انا بحب ابي حنيفة. الله المستعان. يقول واحد من كلامي التي تقريبا الحمد لله الذي جعلني حنفيًا - [00:38:00](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على افضل الصلاة على رسول الله والسلام على ابي حنيفة والف كتابا بذلك يقول لولا ابي حنيفة كان الناس اولاد الزنا لولا ابو حنيفة كان الناس اكلة الربا. لولا ابو حنيفة كان الناس كذا. فرد عليه ابن ابي العيسى هذا صاحب شرع - [00:38:30](#)

برسالة قول يا احمد قل لولا الشرع لولا ساعة تشريع الله سبحانه وتعالى لك على الناس هكذا. ان كان ابي حنيفة اصاب في مسألة فليس منه. وانما هو ايش؟ من الله سبحانه - [00:39:00](#)

وان كان ابو حنيفة فكيف تتبجح وهو لا يرضى بذلك. يعني اذا هل نسألك كل هذه المودة على الحدث؟ هذا مثل هذه الاشياء الله المستعان فينبغي التنبه لهؤلاء وافتراءاتهم على الائمة قال قال ماذا - [00:39:20](#)

كلها تشعيب بالباطل وتغيير في وجه الحق لا يعني عنهم ستجده يا كثير. ويا ليت شعري ماذا يريد هؤلاء معطلا هل بيان ايريدنا ان يكون ليس في السماء الى رب مقصد؟ هذا الذي يؤدي اليه كلامه. ولا فوق العرش اله معبد. فاين يكون اذا - [00:39:50](#)

ولعل منا حين نسأل عنهم باينا ونسوا ان اكمل الخلق النبي صلى الله عليه وسلم واعلمهم بنبه صلوات الله عليه والسلام وقد سأل عنه سيد حين قال للجالية اين الله؟ هذا سؤال وجيه رحمه الله. ولذلك اجابت واضحا اذا قالت السماء - [00:40:10](#)

اه اذا هذا دل يعني على ماذا؟ ان السؤال مشروع بهذا. اين الله؟ اذا اين الله؟ واذا اجاب جواز صحيح فقد اجاب كذلك من سألته اين كان ربنا قبل ان يخلق السماوات والارض؟ لانه كان في - [00:40:40](#)

هذه كلها ايه؟ امور يعني صحيحة. ولا يروى عنه انه. ولا قال له انك وجدت في السؤال واسمع الطلاب يقرأون قالت النكتة يا شيخ غلبت فقال له يعني يرد عليه فقال بل انت غضبت كان يتكلم بكلمات يريد ان يرده الطالب - [00:41:00](#)

قال يا شيخ غلبته. فقال لا. بل انت غضبت. يغلط غلطا هكذا لغة الفصيحة واما غلظته هذا غلظ هذا فش غلطا قال ان بشار ما يعزله او هذا الباب الا الله تعالى - [00:41:30](#)

مكان ولا مكان ثم حلق المكان او الان على ما كان قبل المكان الا هي هكذا فماذا يعني هذا المخرف بالمكان هذا يريد ذلك اعلم السؤال هذا ان اجاب يعني فلن يخرج من هذا الجواب الشهيد - [00:42:00](#)

محيطه ايه؟ داخل المحيط العالم. بداخل العالم فهذه امكنة حديثة اذ لا يحشره ولا يحيط بشيء من مخلوقاته. اذا ايه؟ سد سد عليه الطالب. واما اذا اراد بها الذي هو خلاء لا وجود فيه فهذا لا يقارن انه لم يكن ثم خلق اذ لا يتعلق بالخلق - [00:42:20](#)

المطلقة فاذا قيل ان في مكان بهذا المعنى كما دلت عليه الايات والاحاديث فاي هذا المعنى يعني معناه المكان كله مخلوق بعد الله سبحانه بل الحق ان يقال كان الله ولم يقل شيئا قبله ثم خلق السماوات والارض ستة ايام وكان عرشه على الماء ثم استوى على العرش - [00:42:50](#)

وهنالك الترتيب الزماني لا لمجرد العطف ترتيب الزمان هذا سنة للترتيب. قال وقوله تعالى يا عيسى اني وهذه الايات الآتية كلها تدل على ماذا؟ على اولمبي الله سبحانه وتعالى كما دلت هذه الايات - [00:43:20](#)

السابقة على علو الله على عرشه يعني فكذلك ايضا لمن سبق. يا عيسى اني متوفيك اراجعك الي. متوفيك متوفيك وقد سبق لنا قريبا قال ان هذا صحيح البخاري تقريبا وهو ان عيسى سينزل - [00:43:40](#)

وهذا المعنى ان متوفيك ورافعك الي والتوفي يعني يحتمل امرين والتوفي طيب اذا قلنا اذا قال الله اني متوفيا هذا هذه بشارة او بشرى لعيسى عليه السلام ان هؤلاء اليهود لن يستطيعوا ان يقتلوك. فان على الذي اتوفى - [00:44:00](#)

اتمنى اذا هذا لن ينجحوا بذلك انا الذي اتوفاك واما فلا يستطيع او متوفى كمتوفى اجلك الى اخر ما قاله المفسرون ورادوك الي هذا هو محل الشاهد بابنا هنا قاطعك الي ففيه ان الله سبحانه وتعالى بجهد العلو على على عرشه يعني فدل الايات على ذلك. قال كذلك - [00:44:30](#)

اذا من الآية التي تدل على علم الله اليه اصعب كلمة طيب والعمل الصالح يرفعه. يسعى اليه اليه يصعد الكلم الطيب هذا معنى ذلك ان الله سبحانه والاعمال الصالحة تصعد اليه سبحانه وتعالى. قال - [00:45:00](#)

هذه الاسباب اسباب السماوات الى اله موسى واني لاطن كاذبا. هذا اثار النبي ومن الجاهلية فرعون لعلي استمع الى اله موسى. ان اريد ان اصاد السماء واشوف وانظر الى اله موسى. الى اله موسى. اذا ايه؟ توهم - [00:45:20](#)

اسأل الله علمه موسى عليه السلام فهذا احسن الى الجهمية الذين ينفون قول الله سبحانه وتعالى اعلمت من في السماء وان يحسم بهم الارض فاذا هي تموت تدور اما ننتم من في السماء وان ارسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف ندين هذه كلها تدل - [00:45:50](#)

هذه المعاني. وقوله تعالى يا عيسى الى اخر هذه الايات جاءت مؤيدة الايات السابقة فوق العرش على المعطلة كما تخبر ايه من

ميزانهم جهودهم وان كانهم لذلك تعالى الله عما يظنون علوا كبيرا. ففي الاية الاولى ينادي الله رسوله صلى الله عليه وسلم -

[00:46:20](#)

مريم عليه السلام عليه الصلاة والسلام بانه متوفي. هو الذي يقتله وراجعه اليه تدبر اليهود فصله والضمير في قوله الي هو ضمير

الرب جل شأنه لا يحتمل غير ذلك فتؤولوا بان مراده الي محل رحمته - [00:46:50](#)

او مكان ملائكة بقوله سبحانه من قتل عيسى وصلبه بل رفعه الله اليه. المذكور في الاية فحمله بعضهم على المرء ان متوفي يده

والاخرين على المتوفي يستعمل فيه يعني من النقط يقول اشتهر على سنتهم متوفي - [00:47:10](#)

هذه لغة يعني وان كان لها تأويل على كل حال ما هي اللغة السائدة؟ القرآن الكريم يقول المدينة اذا الصواب المتوفى. من المتوفى؟

ويقال ان ابا الاسود قد جاء لهذا وادي النحو قال لرجل من المتوفى - [00:47:50](#)

قال الله فقال له يا شيخ قال الله سبحانه وتعالى على هذه الشاكلة اه يطالب من المتوفى؟ اذا يعني توفاه الله وتوفاه. فهل توفيا؟

فهذا هو واما المتوفي في قراءة شاذة والذين يتوفون منكم ويظهرون ازواجا في هذه الكراهة لو قلنا متوفي - [00:48:10](#)

يجوز لكنه ليس واضحا بل الصواب والافصح ان يقال المتوفى قال بعد ذلك لا يحتاج الى التدريب والتأخير اسلوب القرآن الكريم

على ظاهره والذي والحق انه عليه السلام رفع حيا رفع حيا وانه سينزل قرب الساعة بصعة الحديث بذلك - [00:48:50](#)

كما قرأنا احاديث كثيرة تدل على ذلك في صحيح البخاري في درس البخاري يوم او مساء الاحد المرء اما بول سبحانه وتعالى اليه

اصعاد الكلم الطيب ايضا على اثبات عيوب الله سبحانه وتعالى فهو صريح ايضا في صعود اقوال العباد واعماله الى الله - [00:49:30](#)

عز وجل يسعد بها الكرام الكاتبون كل يوم عقب صلاة العصر وعقب صلاة الفجر كما جاء في الحديث فيعرج الذين ماتوا فيكم يسألهم

ربهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي؟ كيف تركتم عبادي؟ فيقولون يا ربنا اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون - [00:49:50](#)

هذا من حكمة الله سبحانه وتعالى قال في سورة البقرة واذ قلنا لها لملائكة يعني قالوا ايه قالوا اتجعل فيها ويسفك الدماء قال اني

علي ما لا تعلمون. ما لكم دخل في هذا؟ قال في دخل في هذا. انا ساضع مخلوقا - [00:50:10](#)

يا امير اتشرف فيه على ما يليق به. يعني هذا كان هكذا. فهم شهيد قبل ان يروههم بانهم يفسدون في الارض وسيفسدون في الارض

كيف تجعلهم هنا. وقال الله سبحانه اني اعلم ما لا تعلمون. يعني ايه - [00:50:40](#)

فلما خلق الناس سلب الله عليهم الملائكة سبعة نساء ان يراقبهم بماذا يفعلوا؟ ماذا يفعلون ايه يا ترى عند صلاة الفجر ويشاهدون ما

شاء الله المسلمين هكذا ويصعدون في ذلك الوقت ويأتي الاخرون كذلك - [00:51:00](#)

يقول الله سبحانه وتعالى كيف وجدتم عبادي؟ الامتحان يعني واظهارا لما قالوا هناك. فقال ذلك اتيناهم وهم يسمون ويعني ايه؟

وتركناهم وهم يصلون. اذا هذا هو واعلم ما لا تعلمون. هذا هو - [00:51:20](#)

هذا هو الايه؟ الهجمة التي انا اعلمها ولا تعلمونها انتم. فهم شهدوا لهؤلاء الناس عليهم قبل ان يخلقوا. لكن قالوا الان اتيناهم يصلون

وسلكتناهم يصلون هذا هو شهادة من الملائكة الكرام والله سبحانه وتعالى قال في ذلك وعلى ما لا تعلمون قال ماذا - [00:51:40](#)

قال واما قوله سبحانه حكاية عن فرعون يا هامان الى اخره هو دليل على ان موسى عليه السلام اخبر فرعون الطاغية لان اله في

السماء فاراد ان يتلمس الاسباب للوصول اليه تمويها على قول فامر وزيرها وهامان ان يبني له صرحا ثم عقب - [00:52:10](#)

على ذلك بقول اني لا اظن موسى كاذبا. هذه كلها تمويهات تمويهات لفرعون حتى يسول مشبه ويخيل على الناس انه على الحق

وان طاعته واجبة. وان موسى ليس يعني على حقه. فيما اخبرني من زوجي الى اية السماء فمن اذا اشبه بفرعون واقرب اليه مثلا

من هو؟ نحن - [00:52:30](#)

ان فرعون كذب موسى في كون اله في السماء. وهو نفس ما يقول هؤلاء. اذا يعني معناه في وقت هذا من هؤلاء قوله ان انتم الى

اخرها الايتان فيما التصريح بان الله عز وجل في السماء ولا يجوز عمل ذلك على ان مرادا بالعذاب امن بمن في السماء ان يقسم بكم

الايه - [00:53:00](#)

فهذا الغلو بالعذاب او الامر او الملك لانه قال من ولي العدل وحمله على الملك اخراج النوم عن ولا يجوز ان يفعل من قول في السماء

اما السماء ظرف له هذا هو شبهة الذي حملهم على ذلك - [00:53:30](#)

سبحانه بل اريد في السماء هذه المعروفة السماء التي فوقنا يعني قال ففي بمعنى على كما بقوله تعالى في جذوع النخل استعيرت فيه بمعنى على. كما انها سعرت في هذه الاية بمعنى على كذلك ايضا يعني - [00:53:50](#)

ونريد بها جهة بيروت ففي على حقيقتها امنتم من في السماء ما معناه في جهة السماء وهذا معنى صحيح سبحانه وتعالى في اعلى العلوم على العرش. قال رحمه الله تعالى قوله وقوله تعالى هو الذي خلق السماوات والارض - [00:54:10](#)

قبل ستة ايام في المشتري على العرش لانه ما لك في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وهو معكم ومع يوسف ومعكم اين كما قلتهم والله ما اتى مولانا بصير. وقوله تعالى الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو

رابع - [00:54:30](#)

ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله كل شيء عليم. لا تحزن ان الله معنا. وقول انني معكم اسمع وارى. ان الله مع الذين اتبعوا والذين هم محسنون - [00:54:50](#)

اما بالرضا باذن الله والله مع الصابرين. هذه الاوامر صفة المعية لله سبحانه وتعالى. وانها معنى يليق بجلاله سبحانه وتعالى. فلذلك قال هو الذي خلق السماوات والارض تضمنت هذه الاية الكريمة اثبات صفة المعية له عز وجل يكون على معنيين معية عامة -

[00:55:10](#)

تشمل كل المخلوق بره وفاجرها. شاملة لجميع مخلوقاته سبحانه مع كل شيء بعلمه وقدرته. هذه هي الابه؟ المالية العامة وقهر

حاجتي لا يغيب عني شيء ولا يعجزه شيء وهذه المعية المذكورة في الاية ففيها هي المناضلة في هذه الايات - [00:55:40](#)

وفي هذه الاية يخبر عن نفسه سبحانه بانه وحده الذي خلق السماوات والارض يعني اوجدهما على تقديرهم وترتيب لمدة ستة ايام ثم على بعد ذلك وارتفع على عرشه بتدبير امور خلقه وهو مع كونه فوق عرشه لا يغيب عنه شيء - [00:56:00](#)

العلوي والسفلي. فهو يعلم ما يلج ان ينزل في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يسعد فيها ولا شك ان من كان علمه وقدرته بجميع الاشياء فهو مع كل شيء ولذلك ومعكم اينما - [00:56:20](#)

هذا تفسير وتوضيح بمعنى الاية من اولها الى اخرها وذلك ان المعية لا سبيل المعية بالصفات هذا هو الله سبحانه وتعالى العرش لكن بعلمه وقدرته يعني قهره المخلوقات هذا العامة وهناك بهية - [00:56:40](#)

خاصة بنصره وعونه وتأييده وهذه خاصة للمؤمنين وكلاهما صفة لائقة بالله سبحانه وتعالى ولا يدل قال وهذا قوله ما يكون النجوى الى اخره سبحانه شمول علمه واعاقبته بجميع وانه لا يخفى عليه نجلا متناجيا ثلاثة متناسين وانه شهيد على الاشياء كلها -

[00:57:10](#)

احببت ان يعود عليها هذا هو المعنى المقصود به من هذه الايات وليس المراد تشويه التشبيه بالذات يقول من ذلك كذا وكذا هذه كلها دعاة واباطل وليس ورد في النفس ذلك وانما ورد النص ان الله سبحانه وتعالى معنا مع كل احد - [00:57:40](#)

وهذا يعني كما فصلناه وهو انه مع كل احد بعلم وقدرته وقهره وكذلك ايضا معية خاصة مؤمنين بالمصري والعوني والتوفيق. وهذه كلها لا تستلزم ان يكون بالذات معنا. وليس المعني بهذا - [00:58:00](#)

لانهم ادلة الايات على قال قوله ما يكون من لديها الى اخره قال وابداء نجوى الى ثلاثة من ضابط الموصوفة والتقدير ما يكون من ثلاثة نجوى يتنازون اي متنازون. واما الايات الباقية فهي في اثبات خاصة التي معية - [00:58:20](#)

لوصوله معياته وبرسله تعالى واوليائه بالنصر والتأييد والمحبة والتوفيق والايامن هذا هو معنى المعية. هذا هو معنى المعية. يعني معناه وشعيب ذلك ان الانسان يقول لا زلت اذهب مع القمر وهو قمر - [00:58:40](#)

ولكن يقول صاحبنا هذا المعنى مستمر في اللغة العربية. والدليل على ذلك من الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم لما كان

الصحابة يتنازلون الرما ويتعلمون الرماية قال ارموا فان - [00:59:00](#)

صباحكم كان رانيا. اسمع الى اي السلام. وانا اظن فلان وما هو ما لا هنا ولا هنا وانا وانا مع الاسلام فاحزم الاخرين عن الرماية الى

هؤلاء فقال ما لكم سكتكم وتركتكم - [00:59:20](#)

الرواية قال يا رسول الله كيف نرميهم وانت معهم؟ قال علمي وانا معه في كلكم. اذا هذا المعنى لا يفسر ان المعية بها حسبها فمثلا في سنة المخلوق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:40](#)

تشجيعهم انهم اذا رموا هؤلاء معناهم استخفوا بالرسول عليه الصلاة والسلام. فقال ولماذا تركتكم؟ قال قالوا يا رسول الله كيف نرميه وانت معهم هنا اذا المائدة على حسب معنى المعية تفسر اذا قال فلان مع فلان - [01:00:00](#)

واذا كان مع من يعني يختلف من ذلك حتى المخلوق كما قلنا الان مخلوق هذا مخلوق النبي صلى الله عليه وسلم مخلوق يقال انا معاكم انا معاكم ليس مراد جسما اذا فكيف بالرب سبحانه وتعالى له المثل الاعلى؟ فقول الله سبحانه وتعالى - [01:00:30](#)

وعلى عرشه يمثله على عبادته ومعهم بعلمه وقدرته والى اخره ونصره وسيده الى اخره هذه كلها لا تخفى وانما اهل لا يردون بالمعنى الحق. وانما يفكرون في معانيهم في المعاني التي لا تليق بجلال الله سبحانه - [01:00:50](#)

قال تعالى لا تحزن ان الله معنا ان الله معنا. هذا حكاية عن ما قاله عليه الصلاة والسلام لابي بكر الصديق رضي الله عنهما بالغار. وقد عاد المشركون بهم اه بقم الغالي عند عندما خرجوا بطلبه عليه السلام. فلما رأوا بكر ذلك انزعجوا وقال - [01:01:10](#)

يا رسول الله لو نظر احد تحت قدمه لا بصرنا. فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم ما احقاه الله عز وجل هنا لا تحزن الا الله معنا بل قال له ايش؟ ما بالك باثنين لا وثالثهما؟ رواية ايه؟ صحيح - [01:01:30](#)

هكذا باثنين الله ثالثهما. فاذا معية النصر والعصمة من الاعداء وهذا هو الواقع. وليس المراد معية الذات واما قوله تعالى فقد تقدم الكلام علي وانه خطاب بموسى وهارون عليهم السلام الا يخاف - [01:01:50](#)

لان الله عز وجل معهما بنصره وتعليمه ولا يستطيع ان قال وكذلك بقية الايات يخبر الله فيها عن معية المتقين الذين يراقبون الله عز وجل. في امره وللمحسنين. الذين يلتزمون الاحسان في كل شيء. والاحسان يكون في كل شيء بحسبه. فهو بالعبادة مثلا ان تعبد -

[01:02:10](#)

الله كأنك تراه وان لم تراه فانه يراك. كما جاء في حديث جبريل عليه السلام وكذلك يخبره عن معية عن معيته للصابرين. الذين يحسنون انفسهم يحسبون انفسهم على يعني يحسبون انفسهم على ما تكره حبس حبس النفس ويتحملون المشاق والاذى -

[01:02:40](#)

صبرا على طاعة الله وصبرا عن معصيته وصبرا على قضاؤه. يعني معناه ان الصبر ينقسم الاجسام ثلاثة عشر صبر على المصيبة. وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية. وكلها مطلوبة من العبد. صابر على الطاعة معناه ان تحدث نفسك على طاعة الله. والصبر -

[01:03:00](#)

على المصيبة على مصائب وهذا ايضا بالرضا والتسليم. لله سبحانه وتعالى وصبر عن المعاصي وهذا اشدها. صبر عن المعاصي هذه تميز بين فلان وفلان. فانها شديدة الصعبة لان النفس بالسوء ومعارضة هذه النفسية الامارة بالسوء هذه صعبة يعني لاحد الا بتوفيق

من الله سبحانه وتعالى وتأييد منه. والحاصل ماذا - [01:03:30](#)

والله سبحانه وتعالى معه العلم الذي صبر على طاعة الله وصبر على المصائب. وصبر عن معصية الله كلهم الله سبحانه وتعالى بنشر وعون وتوفيقه وانت؟ قال طيب هذا وصلى الله وسلم وبارك - [01:04:00](#)

قال نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صل على خشية كما تحول بيننا وبين المعاصي. ومن قواعذك ما تبلفنا به جنتك ومن اليد لما تهون جعلنا مصائب الدنيا ومتعنا باسمائنا وابصار نبوة واعادنا واجعله وارث لنا على من - [01:04:20](#)

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجاه الدنيا ولا تسلط علينا سبحانه اللهم وبحمدك فلا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:04:40](#)